القبله فانه يندب بل يجب على العارف بذلك وضع محراب في بلد
كثر اختلافهم في عين القبله او كان محراب منحرف ولم يكن فيهم عارف
لانه صار في هذه الازمنه علما على عين القبله ويكره زخرفة المسجد
وتزيينه لقوله صلى الله عليه وسلم اذا ساء عمل قوم زخرفوا
مساجدهم **استطراد** فيما يندب لقاصد المسجد يندب ان
لا يقصده الا للعباده لا لنحو استراحه ونوم وان يكون ماشيا الا لعذر
وبطريق الطول وسكينه ووقار وان خاف فوت الجماعه **نعم** ان
لم يمكنه ادراك الجمعه الا بالسعي وجب وان يقدم رجله اليمنى
دخولا واليسرى خروجا كسائر الامكنه الشريفه **ويسن** التيامن
في كل ما هو للتكريم كترجيل شعر وتسريحه وسواك ولبس نحو
ثوب واكتحال وتقليم وقص شارب وحلق راس ونتف ابط وتخلل
نحو صلاة ومصافحة واعطا واخذ **ويسن** التياسر في ضد
ذلك كخلع نحو ثوب وتنثير وكف شعر وحمل نعل ولو طاهره
جديده لم تلبس **ومن ثم** حرم وضع المصحف عليها وان يقول عند
الدخول اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من
الشيطان الرجيم بسم الله والحمد لله اللهم صل على محمد وعلى آل
محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال مثله
لكن يقول ابواب فضلك فان طال عليه فليقتصر على ما في مسلم
انه صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم
افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسالك من فضلك
وان ينوي الاعتكاف كلما دخل ولو مارا ان وقف وقفة تزيد على
قدر سبحان الله فان نواه ولم يقف او وقف دون ذلك لم يصح على
الاصح وصح على مقابله وان يصلي التحيه قبل ان يجلس وتفوت
بجلوسه ولو سهوا او جهلا الا ان يقصر الفصل او قعد بنيه فعلها
جالسا والاحتياط ان يحرم بها قائما ثم يجلس ولو دخله وقرا ايه

سجدة

سجدة او سمعها فقيل يحرم بالتحيه ويقرا الايه فيها ويسجد ورد بانه
ان قرا الايه في الصلاه كان السجود لها لا للقراة السابقه بل طريقه
ان يحرم بالسجده ويسجد **فاذا رفع** راسه وجلس لا يسلم بل ينوي
زيادة صلاة ركعتين ويقوم مصليا لان النفل المطلق يجوز فيه الزياده
والنقص بالنيه قاله بعضهم وهو بعيد والاقرب انه يسجد ثم يصليها
لانه قعود قصير لعذر فلا يفوت به فان لم يتمكن منها قال اربع
مرات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لانها الطيبات
الباقيات الصالحات وصلاة الحيوانات والجمادات وهي التسبيح في
قوله وان من شي الا يسبح بحمده والقرض الحسن في قوله تعالى من ذا
الذي يقرض الله قرضا حسنا والذكر الكثير في قوله تعالى اذكروا الله
ذكرا كثيرا ويكره للمحدث دخوله لغير حاجه لا للجلوس فيه ما لم
يضيق على المصلين او المعتكفين والا حرم دخوله ولو خاليا لذي
ريح كريه بلا حاجه لقوله صلى الله عليه وسلم من اكل ثوما او بصلا
فليعتزلنا او فليعتزل مساجدنا وفي روايه من اكل البصل والثوم
والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملايكه تتاذى مما يتاذى به بنو
ادم اما الحاجه كثيرا فلا يكره لقوله صلى الله عليه وسلم انكر على
المغيره بن شعبه لما وجد منه ريح ثوم بقوله من اكل هذه البقله
فلا يقربن مسجدنا فاعتذر اليه واخذ بيده الشريفه فادخلها في كمه
الى صدره فوجده معصوبا فقال ان ذلك عذر وسمعت شيخنا شيخ
الاسلام محمد بن علا الدين البابلي يقول في درسه بالمسجد الحرام
من قال اللهم صل على النبي الطاهر خمسة عشر مره في نفس واحد فكل
ذي ريح كريه لم يوجد له ريح وجربناه مرارا فصح ويمنع من المسجد
كل ذي ريح كريه في بدنه او ملبوسه ومن به بخر او صنان مستحكم
وكذا نحو الابرص والاجذم بل ومن مخالطة الناس مطلقا ومن الشرب
من السقايات المسبله وينفق عليه من بيت المال فيما يسير المسلمين